بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام

على حبيبه محمد النبي الامين وعلى آله

الطيبين الطاهرين واصحابه حماة الدين *

وبعد فيقول العبد الاثيم عبد الرحيم

بن عبد الكريم رزقه الله مغفرته وغفرانه

وعفوه عما صدر عنه ورضوانه لما استتب

طبع الفوائد الضيائية على المقدمة الحاجبية

التمس مني بعض الاحبة الاجله حل ما فيها من الامثال والابيات المعضلة والاحاديث والآيات المشكلة فاجبت ملتمسهم مرتجيا من رب العباد توفيق السداد وهو الهادى الى الصواب والميسر للصعاب * قوله حيث قال * شعر * جراحات السنان لها التئام * ولا يلتئام ما جرح اللسان * هو من الوافر

راجرح خسته كردن من منع والجرح خستكي جروح جماعت جراحة مثله جراح جراحات جماعت * رالسنان سرنيزه وتيزي هر چيزي اسنة جماعت * رالالتئام درست شدن سرجراحت وهو فاعل للطرف او مبتدا

مقدّم الخبر * ولا يلتئم اصله يلتئم بهمزة
مكسورة فخففت على حدّ سأل قال سيبويه
ذا في السعة سماعٌ وفي اضطرار الشعر قياس
وانشد * شعر * سالت هذيل رسول الله
فاحشةً * ضلّت هذيل بما قالت ولم تصب *
واللسان اللغة والجارحة المعروفة والمراد
بما جرح اللسان ما يصدر عنها في الكلام
من الشتم والعيب * وكان هذا الشاعر
قد اخذه من كلام امام المتقين علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ضرب اللسان اشد من طعن
السنان * واما ما نقلا عن الشارح
الكازروني ان قائله امير المومنين علي بن ابي

طالب رضي الله عنه فليس بصحيح على ما نقله

صاحب القاموس حيث قال وذات ودقين

الداهية كأنها ذات وجهين ومنه قول

امير المومنين علي كرم الله وجهه * شعر *

تلكم قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك

ما بروا ولا ظفروا * وان هلكت فرهن ذمتي

لهم * بذات ودقين لا يعفو لها اثر * قال

المازني رضي الله عنه لم يصح انه تكلم بشيء

من الشعر غير هذين البيتين وصوبه الزمخشري

انتهى * على ان البيت لم يوجد فيما نسب

اليه من الديوان ونهج البلاغة ولم يتعرض

الكازروني لمعنى الكلام لغة فضلا ان اورد

وهذا البيت مستشهد اي نسبة اليه عليه السلام
كذا قيل * راما نا ملما انف على شرح الكازروني

---

* قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب * اي
يقبل الذكر والدعاء والعمل الصالح برفعه
وهو التوحيد اي يرفع التوحيد الكلم الطيب
الى محل القبول فلولا التوحيد لم يقبل الله
الكلم * فالكلم جنس جمعي فلا يقال الا
على الثلث فصاعدا لا افرادي كتمر وتمرة
وهو يؤنث نظرا الجمعية ويذكر على الاصل

---

* قوله عليه السلام من قتل قتيلا فله سلبه *
السلب هو ما ياخذه احد القرنين في الحرب
من سلاح وغيرها * والقتيل المقتول * وهذا

من قبيل تسمية الشي باسم مايؤل اليه * روي

من قتل كافرا فله سلبه * قوله عليه السلام

ليس من امبر امصيام في امسفر * على لغة حمير

في جواب حميري حين قال امن امبر امصيام

في امسفر * قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين

صدقهم * اي صدقهم الكائن في الدنيا لان

النافع ما كان حال التكليف * واليوم رفع

على الخبرية عند الجمهور ونصب على الظرفية

عند نافع وخبر هذا محذوف * والمعنى هذا الذي

جرى من كلام عيسى واقع يوم ينفع * قوله

* شعر * عدل و وصف و تانيث و معرفة * و

عجمة ثم جمع ثم تركيب * والنون زائدة

من قبلها الف * ووزن فعل وهذا القول تقريب

* هو من البسيط والبيتان لابي سعيد الانباري

النحوي * زاواهما * شعر * موانع الصرف

تسع كلما اجتمعت * ثنتان منها فما للصرف

تصويب * اي نسبة الى الصواب * وقوله ثنتان

منها ولو حكما فيشمل نحو حبلى وصحراء

ومساجد ومصابيح * قوله * شعر * صبت على

مصائب لو انها * صبت على الايام صرن

لياليا * هو من الكامل * والصب ريختن آب

من نصر * والمصائب بالهمز جمع مصيبة على

خلاف القياس واصله الواو كانهم شبهوا

الاصلي بالزائد ويجمع ايضا على مصاوب

على القياس * والمصيبة المكروه النازل
بالانسان * واللَّيالي جمع ليل فزيد فيها الياء
على غير القياس كارض واراض واهل
واهال * ويقال كان في الاصل ايلاة فحذفت
لان تصغيرها لييلية * والمعنى نزل على
مكروهات وشدائد نزلت على الايام
المضيئة لغيرن وصرن ليالي * راوله *شعر*
ماذا على من شم تربة احمد * ان لا يشم مدى
الزمان غواليا * فماذا كلمة اسم جنس بمعنى
شيء او اسم موصول بمعنى الذي مبتدا خبره
ان لا يشم من الشم وهو حس الانف من علم او
نصر * والتربة التراب * والمدى كالفتى الغاية

*والغوالي جمع غالية وهي طيب مركب
معروف *والمعنى الذي وجب على من شم
تربة روضته المقدسة المباركة ان لايشم
غاية الزمان وامتداده شيئا من الغوالي
لانها ليست بذات رائحة طيبة بالنسبة الى تربة
روضته الشريفة صلى الله عليه وسلم *روي
ان فاطمة الزهراء زارت مرة روضة النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذت قبضة من ترابها ووضعتها
على عينيها الكريمتين وبكت بكاء شديدا
ثم انشدت هذين البيتين *واما كونهما من
انشائها او من انشاء غيرها ففيه خلاف
والصحيح انهما من انشاء غيرها رضي الله عنها

* قوله * شعر * أَعِدْ ذِكْرَ نُعمانٍ لَنَا أَنَّ ذِكْرَهُ

* هو المسك ما كررته يتضوع * هو من الطويل واعد امر من اعاد الشيء اي جعله من عادته والذكر الحفظ وما يجري على اللسان وهو مفعول اعد و نعمان بضم النون الامام ابو حنيفة نعمان بن ثابت * وقيل بفتح النون واد بالتنعيم قال * شعر * تضوع مسكا بطن نعمان إن مشت * به زينب في نسوة عطرات * والتنعيم موضع على ثلثة اميال او اربعة من مكة المشرفة سمي لان على يمينه جبل نعيم وعلى يساره جبل ناعم قال * شعر * ايا جبلي نعمان بالله خليا * نسيم الصبا يخلص

اليه نسيمها * اي نسيم الحبيبة * ولها صفة نعمان
او متعلق باعد وان ذكره بالفتح منصوب
بنزع الخافض اي لان ذكره وبالكسر
جملة تعليلية ولفظه وفصل والحصر ادعاى
والتضوع انتشار الرائحة ومامصدرية
زمانية وهو ظرف لما بعده اى لان ذكره
يتضوع مدة تكريره قوله * شعر * سلام على
خير الانام وسيد * حبيب اله العالمين محمد *
بشير نذير هاشمي مكرم * عطوف رؤف
من يسمى باحمد * هو من الطويل والسلام
البراءة من العيوب او اسم من التسليم اي
سلمه الله منها والانام الخلق واضافة خير

يعني من زالسنة وما بعده من اسماءه الشريفة

صلى الله عليه وسلم * قوله تعالى سلاسلا و

اغلالا * كما قرأه نافع والكسائي وابو بكر

رحمهم الله والسلاسل جمع سلسلة بالكسر

فارسيتها زنجير والاغلال واحدتها اغل

بالضم وهي حديدة تجمع يد الاسير الى عنقه

* يقول الله تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسلا

واغلالا وسعيرا * قوله * شعر * جزى

ربه عني عدي بن حاتم * جزاء الكلاب

العاويات وقد فعل * هو من الطويل والمراد

بالكلاب العاويات اما شرار الناس مجازا

او حقيقتها من عوى الكلب يعوي عواءا

اذا صاح ويعنى به قتل هدر فان قتل المؤذيات

من شرار الناس وخيرة مما لا يبالى به وجزى

ربه جملة دعائية عليه * والضمير لعدي

ثم وذا كما في قوله * شعر * جزى بنوه

ابا الغيلان عن كبر * وحسن فعل كما

يجزى سنمار * هو اسم رجل بنى الخورنق

الذي هو بظاهر الكوفة للنعمان بن امرأ القيس

فلما فرغ منه القاه من اعلاه فخر ميتا لئلا يبنى

لغيره مثله فضربت به العرب المثل فقالوا جزاء

سنمار * او للمصدر المفهوم من جزى فلا ينهض

دليلا على جواز المسئلة المتنازع فيها و

قد نعل جمله اخبارية حالية من الرب وتعقد

على سبيل التفاؤل بان الدعاء قد اجيب *

والمعني جزى ربه عن قبلي عدي بن حاتم

جزاء الموذيات من شرار الناس وغيره وقد

فعل الله ما دعوت عليه * قوله تعالى وإن احد

من المشركين استجارك * اي ان استامنك

احد من المشركين المتعرضين لسماع

الاحكام فاجره اي فامنه حتى يسمع كلام الله و

يتدبره * قوله * شعر * ولو انما اسعى لادنى

معيشة * كفاني ولم اطلب قليل من المال *

هو من الطويل والسعي الطلب من منع والمعيشة

ما تعيش به من المطعم والمشرب وارتفاع قليل

بكفاني ومفعول لم اطلب محذوف بدليل

تمّا بعده * شعر * ولكنما اسعى لمجد مؤثل *
وقد يدرك المجد المؤثل امثالى * يصف نفسه
بعلو الهمة بانه مايسعى لادنى مايعاش به ولا
يكفيه قليل من المال ويطلب العز والمجد
الثابت المحكم لان امثاله قد ادركه * قوله
* شعر * فخير نحن عند الناس منكم * هذا
صدر بيت من الوافر عجزه * اذا الداعى
المثوب قال يالا * فخير ان قدر مبتدأ ونحن
فاعله كما هو عند الاخفش يلزم اعمال
الوصف غير معتمد ولم يثبت وان قدر خبرا
عن نحن المذكورة يلزم الفصل بين اسم
التفضيل ومعموله الذي هو منكم باجنبي

هو نحن وهو خبر جاء ثم تعين ان يكون

خبراً اما لمبتدأ محذوف اي نحن خير و

يكون نحن المذكورة توكيد الضمير

المستكن في خير او لمبتدأ مذكور وهو

نحن المذكورة ويكون منكم مفسر المفضل

المحذوف اي فخير منكم نحن * والمثوب المرجع

ومنه التثويب في اذان الفجر وهو ترجيع

قوله الصلوة خير من النوم وهو صفة للداعي *

واصل يا لا يا قوم لا فرار او لا نفر فحذف

المنادي ومابعد لا النافية * والمعنى نحن خير

عند الناس منكم اذا دعي الناس المرجع

صوته قال يا قوم لا فرار * قوله تعالى أراغب انت

عن آلهتي يا ابراهيم * اقول فيها خلاف
فالبصرية يجوزون كون الضمير المنفصل مبتدأ
فيكون من القسم الاول وكونه فاعلا
للصفة فيكون مما نحن فيه * والكوفية
يوجبون الابتداء بالضمير ووافقهم ابن
الحاجب بل حكى في اماليه الاجماع على
ذلك فعلى هذا الوجه لو حمل لظاهر على الظاهر
لكان اولى كما ذهب اليه بعض من
شارحي الكافية * وما قيل لو قدر الضمير
في الآية مبتدأ يلزم الفصل بين العامل ومعموله
باجنبي فمردود لجواز تعليق الجار بمقدر
بعد انت مدلول عليه بالمتقدم * والمعنى قال

آزر لابراهيم وهو عمه اانت تارك عبادة

آلهتى * قوله تعالى ولعبد مومن خير من مشرك

* هذا تعليل للنهي عن مواصلة المشركين

وترغيب في مواصلة المومنين فالعبد الانسان

لان الناس كلهم عبيد الله مومنا كان او

مشركا فحيث وصف بالمومن تخصص والله احسن

الابتداء به * ومنه قولهم ذليل عاذ بقرملة

اذ الاصل رجل ذليل والقرملة شجرة ضعيفة

لا شوك لها تنفضخ اذا وطئت * والمثل يضرب

لمن استعان بضعيف لانصرة له * والمعنى ذليل

التجى بمثله * قوله شر اهر ذا ناب * مثل يضرب

على ما في القاموس في ظهور امارات الشرو

مخايله * لما سمع قائله هريراً وهو صوت
الكلب دون النباح اشفق من طارق ثم نقل
ذلك تعظيما الحال عند نفسه ومستمعيه اي ما
امرّ ذا ناب الا شرّ كقولهم امرٌ اقعده عن الخروج
وشيءٌ جاء بك اي ما اقعده عن الخروج
الا امر وما جاء بك الا شيء * قوله شعر *

فوالله ما فارقتكم قالياً لكم * ولكنّ ما
يقضى فسوف يكون * هو من الطويل والقلي
بالكسر والقصر ويمد مع فتح القاف بغضي ودشمن
داشتن من ضرب وقاليا حال من ضمير فارقت
* يقول معتذرا الى احبابه والله ما فارقتكم
حال كوني قاليا لكم وانما فراقي لاجل

قضاء الله تعالى فان ما قضى الله في الازل فقد

وقع لا محالة * قوله * شعر * ولولا الشعر

بالعلماء يزري * لكنت اليوم اشعر من لبيد *

هو من الوافر والشعر كلام موزون قصدا

ويزري هو من الازراء يعني خوار سفله

تمودن وفيه الشاهد حيث ذكر الخبر الخاص

* ولبيد هو ابو عقيل لبيد بن ربيعة بن عامر

بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر

بن صعصعة العامري الشاعر قدم على النبي

صلى الله عليه وسلم عام وفد قومه بنو جعفر

بن كلاب كان شريفا في الجاهلية والاسلام

كثير الرواية للشعر وانشائه نزل الكوفة مات

سنة احدى واربعين وله من العمر مائة

واربعون سنةً وقيل مائة وسبع وخمسون

وكان من المعمرين رضي الله عنه * والمعنى

لولا انشاء الشعر يزرى بالعلماء المتقين

لكنت اكثر شعرا من لبيد * وانما يزرى

بهم لان اكثر كلام الشعراء خيالات لا

حقيقةَ لها وجهالات لا رخصة فيها كتمزيق

الاعراض والافتخار بالاباطيل والاكاذيب *

والبيت للامام محمد بن ادريس الشافعي *

وقيل لغيره وهو الصحيح عند الاكثر والله

اعلم بما هو الصواب * هذا وقد يحذف

الخبر الخاص جوازا عند قيام القرينة على

خصوصة نحو لولا انصار زيد ما سلم اي لولا
انصار زيد حموه ما سلم فدلالة المبتدأ على
النصرة تدل على ان المحذوف شيء يدل على
الحماية * قوله * شعر * من صد عن نيرانها *
فانا ابن قيس لا براح * هو من الكامل و
البيت لسعد بن مالك من شعراء الحماسة والصدود
الاعراض والنيران بكسر النون جمع
نار والضمير للحرب والبراح مصدر قولك
برح مكانه اي زال عنه * يصف نفسه
بالشجاعة ويثبت الجبن لرفقائه تعريضا
يعني من اعرض عن نيران الحرب وشدائدها
فليعرض ولكني ابن قيس لا زوال لي عنها

بالاعراض عنها* قوله تعالى فشدّوا الوثاق*
اى اذا اكثرتم فيهم القتل فأسروهم*
والوثاق بالفتح والكسر اسم ما يوثق به*
والمعنى فشدوا وثاق الأسارى حتى لا يفلتوا
منكم واما منا بعد اي بعد ان تاسروهم
واما فداء اي التخيير بين ان تمنوا عليهم
فتطلقوهم بلا عوض وبين ان تفادوهم بمال
ونحوه وقد نسخ الآية بقوله اقتلوا المشركين*
فحكم اسارى المشركين عند ابى حنيفة
رح القتل والاسترقاق* واما الشافعي رح
فيقول للامام ان يختار احدا ربعة على حسب
ما اقتضاه نظره للمسلمين وهى المن والفداء

والقتل والاستنزاف * قوله انتهوا عن التثليث *اي عن القول بان الله ثلثة الاب والابن وروح القدس او الله والمسيح ومريم * ويقولون المسيح هو ابن الله تنزه شانه عما يصفون * قوله * شعر *

مِنَ اجلكِ يا الَّتي تيمتِ قَلْبي * وَانتِ بخيلة بالوصالِ عَنّي * هو من الوافر وقوله من اجلك بالنقل وحذف الهمزة لفظا وهو وان كان جائزا الا انه ههنا واجب الضرورة وهو متعلق بمحذوف اي اتحمَّلُ المشاقّ من اجلك * و تيّمه الحب استعبده وذلّله والخطاب في تيمتِ على خلاف الاصل اذ الاصل في عائد الموصول الضميرُ الغائب نحو انتَ الذي تَسل زيد او

انا الذي وهب الالوف * والبخل حبس الشي

عما لا يليق حبسه عنه يقال بخل عنه وعليه

بالكسر والضم فهو باخل وبخيل وقوله مني

متعلق ببخيلة كما يشهد به اللغة لا بالوصل *

يقول اتحمل المشاق من اجلك ايتها الحبيبة

التي استعبدت وذللت قلبي والحال انك

تبخلين عني بالوصل ولا تعاملين بالجميل *

والشاهد في يا التي حيث جمع بين يا واللام

شذوذا * قوله * شعر * فيا الغلامان اللذان

فرا * هذا صدر بيت من السريع عجزه *

اياكما ان تكسبانا شرا * والفرار الهرب

واياكما منصوب بتقدير اتق والمذكور صفه

ان تكسبانا وهو على الحذف والايصال *

اصله ان تكسبا لنا وشرا مفعوله * والشاهد

في يا الغلامان حيث جمع بين يا واللام وهو

ههنا اشذ لانتفاء الفيدين منه وهما الزوم

اللام وعوضيتها * قوله * شعر * يا تيم تيم

عدي لا ابا لكم * لا يلقينكم في سوءة عمر *

هو من البسيط والبيت لجرير من قصيدة يهجو بها

عمر التيمي وقومه وعدي كغني اخو تيم

وانما اضافهم اليه لشهرته * وقوله لا ابا لكم

دعاء عليهم * قال المبداني اذا قال لا ابا

لكم لم يترك من الشتم شيئا * وفي الصحاح و

يقال لا اب لك ولا ابا لك وهو مدح وربما

قالوا الاَّ اَبَاكَ * اى انك شجاع ماجد مستغن
عن الاب * وقال صاحب الفرائد هو تارةً
يذكر فى المدح وتارة في معرض التعجب *
اقول والمراد ههنا الذم يعنى لم يكن ابٌ
لكم فانتم اولاد الزِّنى ويحتمل التعجب و
المعنى ما اسوأ حالكم حيث الفاكم عمر
فى الهجاء * ولا يلقينكم بالقاف نهي من
القيته اذا طرحتهُ ورميته والنون المثقلة
للتوكيد والسوءة الفاحشة ويعنى بها هجاءه لهم
* يقول مخاطبا التيم امنعوا عمرَ ولا تتركوه
ان يقول شعرا في هجوي حتى لا يوقعنّكم
كلكم فى هجاء فاحشٍ من شعري * قوله

أَصْبِحْ لَيلُ * اي صِرْ ذا صبح يا ليلُ قالتْه امرأةُ

امرأ القيس بن حجر الكِندي حين طال عليها

الليل معَ كراهتها اياه فجعلت تخاطبه و

تقول اصبح يا فتى فلم يذهب عنها فعادت الى

خطاب الليل فلما اَصبح سألها عن سبب الكراهة

فقالت له لانك ثقيل الصدر خفيف العجز

سريع الازالة بطيء الافاقة فلما سمع ذلك منها

طلّقها فاخذت العرب مثلا يضرب في شدة طلب

الشي وقيل يستعمله المغموم * قوله اَفْتَدِ مخنوقُ *

مثل يضرب في حث النفس على التخليص من

الشدائد والمعنى اَعطِ فديةً يا مخنوق * قوله

اَطْرِقْ كرا * الاطراق چشم در پيش افكندن

وفروكردن * واطرق كراان النعامة

فى القرى رقية يصادبها الكروان كما

فى الشرح * وقيل مثل يضرب لمن يتكلم و

بحضرته من هو اولى منه او يتكبر وقد تواضع

من هو اشرف منه * والكرامرخم الكروان

وهو طائر يشبه البطة لا ينام بالليل فارسيته

چوبينه والنعامة بالفتح شترمرغ * قوله تعالى

خاشعا متصدعا من خشية الله * اي لو انزل

هذا القرآن على جبل ليخشع وينشق لاجل

خشية الله مع صلابته ولكن قلوبهم اقسى

منه حيث لم تخشع * ومنه مما خطياتهم اغرقوا *

وقول الفرزدق من قصيدة يملح بها زين

العابد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب

رضوان الله عليهم * شعر * يغضي حياء او

يغضى من مهابته * فما يكلم الا حين يبتسم *

اي لمهابته * قوله تعالى فبظلم من الذين

هادوا * هذا تعليل للتحريم اي لظلم عظيم

ارتكبوه حرمنا عليهم الطيبات من الالبان

واللحوم من البقر والغنم وكل ذي ظفر من

البهائم والوحوش والطيور وكان قبل

التورية المطاعم كلها حلالا لبني اسرائيل

سوي الميتة والدم ولحم الخنزير * قوله عليه

السلام ان امرأة دخلت النار في هرة * اي

في هرة حبستها حتى ماتت من الجوع فلم تكن

تُطعِمْها ولا ترَسلها فتاكلَ من خَشاش الارض وهي حشراتها والعصافير ونحوها * وفيه الاشعار الى تحريم حبس الهرة واهلاكها جوعا وان نفقة الحيوان المملوك ومافي حكمه واجب * ومنه قوله تعالى فذلكنَّ الذي لمتنَّنِي

فيه اي لسببه * قوله تعالى لقد تقطَّع بينَكم * فالبين مرفوع معنًى على الفاعلية وان نُصِبَ لفظا للزوم الظرفية وقيل هو ظرف والفاعل ضمير المصدر اي وقَع التقطُّع بينكم كما تقول جُمِعَ بين الشيئين اي اُوقِعَ الجمع بينهما او اقيم مقامَ موصوفه والاصل ما بينكم وقد قرِيَ به * ومن رفع فقد اسند الفعل الى الظرف

للاتساع اوالى الاسم على ارادة الوصل

فان البين يكون فرقة ووصلا واسما وظرفا

متمكنا *قوله *شعر* وقد حيل بين العير

والنزوان* هذا عجز بيت من الطويل صدره

اهم بامر الحزم لو استطيعه * والبيت لصخر

بن عمرو انشأه حين قالت له امرأته وهو

مريض هو لا بجرح قد اصابه في حرب لا حي

فيرجى ولا ميت فيلقى فعمد الى السيف وهم

بقتلها فلم يقدر للضعف فقال في ابيات متمنيا

استطاعته لقتلها* والهم القصد من نصر صلته

بالباء ويعني بالامر الحزم قتلها ولو التمني و

قوله حيل مبني للمفعول مسند الى ضمير

بالمصدر وهو الحيلولة دون بين اي اوقع

الحيلولة ويمكن ان يكون مرفوعاً معنى

لالفظاً كما في تقطع بينكم والعير بالفتح

الحمار وغلب على الوحشي والنزوان محركة

الوثوب وهو مثل يضرب لقوي قد ادركه العجز

فلا يستطيع على ما يريده * والمعنى اقصد

قتلها متمنيا استطاعته له والحال اني قد منعت

عنه لعدم الاستطاعة * قوله تعالى بل ملة

ابراهيم حنيفا * اي نتبع وقرئت بالرفع اي

ملته ملتنا او ملتنا ملته وحنيفا حال عن المضاف

اليه كقولك رايت وجه هند قائمةً او عن

المضاف او الضمير على تقدير نتبع ونحوه

والحنيف المائل عن كل دين باطل الى دين

الحق * قوله تعالى ان دابر هولاء مقطوع

مصبحين * اي حال دخولهم في الصبح * و

المعنى اوحينا الى لوطا انهم مستاصلون وقت

الصبح عن آخرهم حتى لا يبقى منهم احد *

قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من

عندنا * اى انا انزلناه في ليلة مباركة وهي

ليلة القدر والبراءة التى فيها يقضي ويكتب

كل امر محكم من ارزاق العباد وآجالهم

وجميع امرهم من هذه الليلة الى الاخرى

القابلة حال كونه امرا حاصلا من عندنا

على ما اقتضاه علمنا وتدبيرنا * ويجوز ان

يَكون حالا من احد ضميري انزلناه اي انزلناه حال كونه ماموراً او حال كونه آمرين وعلى هذا لا يكون مما نحن فيه * قوله

* شعر * وَارْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا * وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ * هو من الوافر

والضمير المستكن لحمار الوحش والبارز للاتن والعراك بالكسر الازدحام والذود المنع من نصر والاشفاق الخوف والنغص بفتح النون والغين المعجمه والصاد مهملة بعدهما من نغص الرجل بالكسر نغصاً اذا لم يتم مراده والبعير لم يتم شربه والدخال بكسر الدال المهملة وبالخاء المعجمة شتر آب خورده را بمان در

شتر تشنه در آوردن در آب خور * نقل انه

خرج لبيد يوما متنزهاً الى جانب الجبل فرأى

في ذيل الجبل حمار الوحش والاتن قد بعث ذلك

الحمار الاتن الى ماءٍ هناك ووقف هو على موضع

عالٍ ينظر اليها خوفا من صياد يهجم عليها في الماء

فلما رأى لبيد ذلك الفعل العجيب منه وصف

بقوله وارسلها العراك البيت * اي اورد

الحمار الاتن معتركة ولم يمنعها عنه ولم

يخف على انه لم يتم شرب بعضها الماء بالمزاحمة

فالعراك معرفة صورة ونكرة معنى * اقول

وانما التزم تنكير الحال لئلا يتوهم كونه

نعتا لان الغالب كونها مشتقة وصاحبها

معرفة * ولان الغرض حاصل بالنكرة والتعريف
زائد لا طائل تحته واما ما جاء معرفا بالالف
واللام او بالاضافة فحكموا بشذوذه على تاويل
المعرفة بالنكرة * فمن المعرف بالالف واللام ما ورد
قولهم ادخلوا الاول فالاول اي مرتبا وجاءوا
الجماء الغفير اي جميعا * ومن المعرف
بالاضافة قولهم جلس زيد وحده اي منفردا
وفعل ذلك جهده وطاقته اي مجتهدا وذهبوا
ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين * هذا
مذهب الجمهور واجاز يونس والبغداديون
تعريفها مطلقا بلا تاويل فاجازوا جاء
زيد الراكب * وفصل الكوفيون فقالوا

ان تضمنت الحال معنى الشرط صح تعريفها لفظا
كعبد الله المحسن افضل منه المسيء فالمحسن
والمسيء حالان بلفظ المعرفة لتأولهما بالشرط
اذ التقدير عبد الله اذا احسن افضل منه اذا
اساء * قوله تعالى او جاؤكم حصرت
صدورهم * حال باضمار قد اي قد حصرت
صدورهم اي ضاقت وهم بقوم اي جاؤا
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مقاتلين *
هذا مذهب الفراء وابي علي وجماعة من
المتاخرين كالزمخشري والمصنف * وذهب
الاخفش والكوفيون الى انه لا حاجة الى
تقديرها في حيث نقلها لفظا لكثرة وقوع

الجملة الاضوبة حالا بل ون قلنحو هذه

يضاعتنا ردت اليناوكيف تكفرون بالله

وكنتم امواتا * قوله * شعر * اتهجر سلمى

بالفراق حبيبها * وما كاد نفسا بالفراق

تطيب * قاله السعيدي من قصيدة من الطويل

والاستفهام للانكار وسلمى فاعل تهجر وهو

بالفتح اسم محبوبة واراد بحبيبها محبها اي

نفسه وفي كاد ضمير الشان وتطيب مسند

الى سلمى * والمعنى لم تترك سلمى حبيبها

بالفراق والشان انها لم ترض بذلك نفسا * و

الشاهد في نفسا حيث وقع تمييزا عن نسبة

تطيب الى سلمى وقد تقدم عليه كما في قوله *

...* انفسا تطيب بنيل المنى* وداعي المنون ينادي جهارا* المنى جمع المنية بالضم وهي الامنية والمنون بالفتح الموت* قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم* قيل هو من استثناء منقطع كما في الشرح* وقيل من استثناء متصل والمراد بمن رحم اما الراحم وهو الله تعالى او مكان من رحم على حذف المضاف* اي لا عاصم اليوم من الطوفان الا الله او الا مكان من رحمهم الله من المومنين وهو السفينة* وذلك انه لما جعل الجبل عاصما من الماء قال له لا يعصمك اليوم معتصم قط من جبل ونحوه سوى معتصم واحد وهو مكان

من رحمهم الله * وقيل العاصم بمعنى معصوم

كذا افق بمعنى ملافوق وقيل بمعنى ذو عصمة * -

قوله تعالى مافعلوه الا قليل * اي لو كتبنا

عليهم مثل ماكتبنا على بني اسرائيل من

قتلهم انفسهم اوخروجهم من ديارهم حين

استتيبوا من عبادة العجل مافعلوا المكتوب

عليهم الاناس قليلٌ منهم * بالرفع على البدلية

من الواو في فعلوا وبالنصب على الاستثناء

او على المصدرية اي مافعلوه الا فعلا قليلا

كذا قال الزمخشري * قوله تعالى لَوْكَانَ

فِيهِمَا آلِهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا * اقول قد تحمل

الاعلى غير فيتوصف بها بشرط ان يكون

الموصوف جمعا منكرا او شبهه وان يكون
مذكورا غير مقدر فلا يقال جاني الا زيد
ويقال جاني غير زيد فالجمع المنكر نحو
لوكان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولا يجوز
في الا هذه ان تكون للاستثناء على ما بينه
في الشرح * والمعنى لوكان مدبرا مر السموات
والارض آلهة شتى غير الواحد الذي فطرهما
لخربتا للتخالف والتمانع * ومثال شبه الجمع
المنكر قوله * شعر * لوكان غيري سليمى
الدهر غيره * وقع الحوادث الا الصارم الذكر
* فالصارم صفة لغيري * والمعنى يا سليمى
لوكان غيري الموصوف بانه مغائر للسيف

البتّارقيّ هذا الدهر الشديد غيّره سقوط النوائب لكني لم يغيرني ذلك لما انا عليه من الصبر والثبات * ومثال الشبيه بالمنكر

قوله * شعر * أُنيخت فالقت بلدة فوق بلدةٍ *
قَليلٍ بِها الاصوات الّا بُغامها * فالاصوات

شبيه بالنكرة بان تعريفه بال الجنسية والبلدة الصدر وايضا الارض وقليل بها الاصوات صفة للبلدة المجرورة بالاضافة والبغام بضم الموحدة وبالغين المعجمة صوت لا تفصح به * يقول أُبرِكت هذه الناقة فالقت صدره على ارض قليل بها الاصوات الموصوفة بانها مغائرة للبُغام * ثم اعلم ان مقتضى كلام سيبويه انه

لايشترط كون الموصوف جمعا او شبهه وايضا
قد صرح بجواز وقوع الا صفة مع صحة
الاستثناء والذى هذا اذهب جماعة من النحويين
وشرط المصنف في وقوع الا صفة تعذر
الاستثناء وجعل من الشاذ قوله * شعر * وكل
اخ مفارقه اخوه * لعمر ابيك الا الفرقدان
هو من الوافر وقوله كل اخ مبتدأ خبره
مفارقه واخوه فاعل مفارقه او مبتدأ ثان مقدم
الخبر والعمر بالفتح وبالضم وبضمتين البقاء
ويستعمل فى القسم المفتوح وهو مبتدأ واللام
لتاكيد الابتداء والخبر محذوف وتقديره
لعمرك قسمي والفرقدان نجمان قريبان

من القطب كذا قال الجوهري وفي القاموس
الفرقد النجم الذي يهتدى به * فالفرقدان -
في البيت صفة لكل اخ مع انه ام يتعذر
الاستثناء لاستغراق كل اخ * والمعنى لبقاءك
قسمى كل اخ موصوف بانه مغاثر للفرقدين
مفارقه اخوه * ويمكن ان يكون الفرقدان
استثناءا من كل اخ على لغة بني الحارث
بن كعب وبني كنانة فان الالف على لغتهم
لازمة للمثنى وما الحق به في الاحوال الثلث
ويكون الاعراب تقديريا فيقولون جاء
الرجلان ورايت الرجلان ومررت بالرجلان
* وقيل منه قوله تعالى انّ هذان لساحران

وقوله عليه السلام من احبّ كريمتاه لم يكتب
بين العصر والمغرب فعلى هذا الاشذوذ فى البيت *

قوله يقول الشاعر * شعر * ولم يبق سوى

العدوان دناهم كما دانوا * هو من الهزج
وقوله سوى بكسر السين وضمها مقصورا
وان فتحتها مددتها وفيه الشاهد حيث وقع
فاعلا لقوله لم يبق وهو عطف على قوله صرّح
فى البيت السابق * شعر * فلمّا صرّح الشرّ *
وامسى وهو عريان * والعدوان بضم العين
المهملة الظلم الصريح ودناهم من الدّين
وهو الجزاء والجملة جواب لما وصرح اي
انكشف وظهر والشرّ العداوة * ويروى

اصبح وهي تامة وكذا امسى اي دخل في الصبح والمساء والعريان بالضم صفة من العري بالضم خلاف اللبس من سمع وهو مثل يضرب في ظهور الشيء غاية الظهور * والمعنى لما ظهر العداوة كل الظهور ولم يبق بيننا سوى الصبر على الظلم الصريح جزيناهم مثل ما جزوا * ومنه المثل المشهور كما تدين تدان *

قوله * شعر * الا رجلاً جزاه الله خيرا * هذا صدر بيت من الوافر عجزه * يدل على محصلة تبيت * وهو صفة لرجلا وقوله جزاه الله خيرا جملة دعائية معترضة والمحصلة بكسر الصاد المهملة الشديدة المرأة التي تحصل تراب المعدن

اي تجعله حاصلا لتخرج منه الذهب * قال
الجوهري البيت مضمّن اي تبيت تفعل كذا *
اقول يعني انّ تبيت فعل ناقص من البيتوتة
يقال بات زيد يفعل كذا كما يقال ظلّ يفعل
كذا اوانّ خبره مذكور بعد هذا البيت
وهو قوله * ترجّل قمّتي وتقيم بيتي * وتعطيني
الاناوة مابقيت * ففي البيت العيب المسمّى
بالتضمين عند العروضيين وهو افتقاره الى
مابعده والترجيل شانه كردن موي والقمة
بالكسر الراس او اعلاه والاناوة بالكسر
الرشوة * كان الشاعر يقول على سبيل المجانة
الا ترونى رجلا جزاه الله خيرا يدلني على امراة

خصلة تبيت برجل راسي وتقيم في بيتي
تعطيني الرشوة على فجورها مادام حياتي
وروي الا رجل بالرفع على انه فاعل لفعل
محذوف يفسره المذكور اي الا يدل رجل
* وبالجر على تقدير من او المضاف اي الا
رجل او الا تحصلون اي دلالة رجل صفته
كذا فحذف المضاف وابقي المضاف اليه على
حاله كما في قراءة من قرأ والله يريد الآخرة
بالجر اي ثواب الآخرة * قوله في قول الشاعر
* شعر * ولا اب وابنا مثل مروان وابنه *
اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا * البيت للفرزدق
وهو لقب عليه والاسم همام بن غالب

يصف مروان بن الحكم وابنه عبد الملك

وقوله مثل خبر لا واذا ظرف متعلق بمثل وقوله

هو مبتدأ راجع الى الاب فان مجد الاب

مجد الابن دون العكس لان الشرف والمجد

يكونان بالاباء وارتدى خبر المبتدأ وتأزرا

عطف عليه * يقول لا اب ولا ابن مثل

مروان وابنه عبد الملك اذا مروان ابس

رداء المجد وازاره * قوله * شعر * ولقد

أمر على اللئيم يسبني * هذا اصيل ربيت من

الكامل عجزه * فمضيت ثمه قلت لا يعنيني *

وثم بضم الثاء المثلثة وشد الميم للعطف الحقت

بها التاء * وهذا الشاعر يصف نفسه بالحلم فيقول

ولقد أمر على اللئيم من اللئام يشتمني فمضيت
ولم اتوقف ثم قلت لا يريد ني بالشتم * والشاهد
فيه أن المعرف بلام العهد الذهني وصفه
بالجملة لانه كالنكرة في المعنى * قوله *

شعر * ثلث الاثافي والديار البلاقع * اوله *
أيا منزلي سلمى سلام عليكما * هل الازمن
اللاتي مضين رواجع * وهل يرجع التسليم
او يكشف العمى * ثلث الاثافي والديار البلاقع *
والبيتان لذي الرمة من الطويل وايا حرف
ينادى بها القريب والبعيد * والازمن بضم
الميم جمع زمان واللاتي جمع التي والرجوع
بازكشتن وبازكردانيدن لازم متعد من ضرب

والتسليم السلام والكشف رفع شئ عمايوارية

من ضرب والعمى الجهل * والاثافى بتخفيف

الياء والاصل التشديد جمع اثفية بضم الهمزة

وكسرها وكسر الفاء وشد الياء التحتية

اصلها اثفوية على افعولة وهي واحد الاحجار

الثلثة التي يوضع عليها القدر عند الطبخ

والدار جمع الدار وهي المحل بجمع الابنية

والبلاقع جمع البلقع بفتح الموحدة والقاف

الارض القفرا التي لاشي بها * والمعنى اسلم

عليكما يامنزلي سلمى واستخبركما ان الازمنة

التى مضت وكنا فيها مع الاحبة ترجع

الينا ثم يقول على سبيل الاستفهام الانكاري

وهل يرد جواب السلام الي او يرفع الجهل
عن المستخبر الذي هو في جهل عن حال سلمى
تلك الاحجار الباقية في المنازل وتلك الديار
المندرسة التي في تلك الارض القفرة اي
لا يرد جواب السلام ولا ينبي عن خبر اذا
استخبرتها عنها فالتردد غير نافع فعليك بالصبر
فانه مفتاح الفرج * ثم اعلم ان هذا المصراع
ايضا دليل على ان التمييز قد يكون معرفة
في العدد نحو ثلث الاثاني وفي غيره نحو
طبت النفس ياقيس وهو الاول والاصل طبت

نفسا * قوله شعر * الواهب المائة الهجان وعبدها
* عوذا ايزجي خلفها اطفالها * ومن الكامل و

حيث اتى بلام اب عند الاضافة وهى الواو
الملغمة في ياء المتكلم بعد جعلها باء ا *
وهذا الشاعر يخاطب نفسه فيقول قضاء الله
وحكمه انزلك يا نفس في هذا الموضع واني
قد اظن واقسم بابي ان هذا الموضع ليس
محلا لنزولك فانك ترتحلين عنه عن قريب
هكذا ذكره العلامة التفتازاني في شرح ابيات
المفصل * فائدة ويمكن ان يكون رد المحذوف
في اب لضرورة دعت اليه او يكون
المقسم به جمع اب فانه يقال في اب ابون

كما في اخ اخون قال * شعر * فلما تبين اصواتنا
* بكين وفديننا بالابينا * هو من المتقارب

وتبين الشيء اي ظهر وتبينته انا اي اظهرته وعرفته لازم متعد وفداه تفدية اي قال له جُعِلتُ فداك والابين جمع اب والالف للاشباع وفيه الشاهد حيث جمع بالواو والنون * والمعنى لما عرفن اصواتنا معرفة بينة بكين وقلن لنا نجعل آباءنا فداكم * وعلى هذا قرأ بعضهم قوله تعالى واله ابيك ابراهيم واسمعيل واسحق يريد ابين جمع اب فحذف النون للاضافة * وقال * شعر * وكان بنو فزارة شرَّ قوم * وكنت لهم كشرِّ بني الاخينا * فزارة ابو حي من غطفان والشر بد ويقال فلان شر الناس ولا يقال اشر الناس الا في لغة

زدية والاخين جمع اخ كحمون وهنون جمع

م وهن * قوله * شعر * انما يعرف ذا الفضل

مِن النّاسِ ذَوُوهُ * هو من الرمل والبيت مدرج

وذووه جمع ذو وحذف النون للاضافة وفيه الشاهد

حيث اضافه الى ضمير الفضل وهو لا يضاف الا

الى اسم الجنس * والمعنى لا يعرف اهل الفضل

احد من الناس الا اهل الفضل * قلت اضافته

الى ضمير اسم الجنس اضافته الى اسم الجنس

لان المكنى به يدل على ما يدل عليه المكنى

عنه فكانه مضاف الى اسم الجنس الظاهر *

ويؤيد هذا قول الامام عبد القاهر حيث

قال في قوله انما يعرف ذا الفضل من الناس

ذووه هنا احسن من قولك ذووه برد الهاء
الى زيد ونحوه لانه فى البيت يعود الى الفضل
وهو اسم الجنس فكانه قال لا يعرف ذا الفضل
الا ذو الفضل كذا فى الاقليد شرح المفصل
فالظاهر انه لا يضاف الى علم ولا الى ضميره
ولا يقطع عن الاضافة الا على سبيل الشذوذ
كقولهم اللهم صل على محمد وذويه و
قوله *شعر* فلا اعني بذلك اسفليكم * ولكني
اريد به الذوينا * يعني به الاذواء وهم
ملوك اليمن من قضاعة * ثم اعلم ان مذهب
سيبويه ان ذو وزنها فعل بالتحريك ولامها ياء
ومذهب الخليل ان وزنها فعْل بالاسكان

ولامها واو وقال ابن كيسان يحتمل الوزنين *
واب واخ وحم وهن وزنها عند البصريين فعل
بالتحريك ولامها تها واوات بدليل تثنيتها
بالواو وذهب بعضهم الى ان لام حم ياء من
الحماية وذهب الفراء الى انه وزن اب واخ
وحم فعل بالاسكان * قوله تعالى وما اهلكنا
من قرية الا ولها منذرون * اي رسل ينذرون
اهلها الزاما لهم وقطعا لحجتهم كذا مثل
والصواب الا ولها كتاب معلوم اذ ليس الواو
ههنا قال في مدارك التنزيل ولم تدخل الواو
على الجملة بعد الا كما دخلت في ما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم لان الاصل

هم الواو فإن الجملة صفة لقرية واذا زيدت
فلتاكيد لصوق الصفة بالموصوف انتهى *
قلت هذا ما ذهب اليه الزمخشري ومن تبعه
وقال الجمهور الواو فيها واو الحال لان
اقتران الجملة بالا وكذا اقترانها بالواو
يمنع الوصفية وقال ابن مالك فى شرح التسهيل
ان ما ذهب اليه جار الله من توسط الواو بين
الصفة والموصوف لتاكيد لصوق الصفة به
مذهب لا يعرف من البصريين ولا الكوفيين
فلا يلتفت اليه * قوله تعالى فكبكبوا فيها
هم والغاوون * اي الآلهة وعبدتهم والكب
برروي درا فكذا يقال كبه لوجهه

فاكب هو قلبُ وجهه والكبكبة تكرير
الكب جعل التكرير في اللفظ دليلا على التكرير
في المعنى كان من ألقي في جهنم ينكب مرة
بعد مرة حتى يستقر في قعرها نعوذ بالله منها *

قوله في قولهم ما كلّ سوداء تمرةً ولا بيضاء

شحمةً * وهو مثل يضرب في خطأ لطيف والشاهد
فيه ان لفظة كل ههنا مرفوعة باسمية ما وهو
مضاف الى سوداء وتمرة خبرما منصوب بها
وبيضاء مجرورة بالعطف على سوداء والعامل
فيه كل وشحمة منصوبة بالعطف على تمرة
والعامل فيه ما فالعاملان في المعطوف والمعطوف
عليه مختلفان كما ترى * وكذا في قول

الشاعر * شعر * اكُلَّ امرئٍ تحسبين امرأً *
وَنارٍ توقّدُ باللّيلِ نارا * هو من المتقارب
وقوله توقد فعل مضارع من التوقد حذفت
احدى تائيه والجملة صفة لنار وكل منصوب
مفعول اول لتحسبين والامرأ الاول مجرور
باضافة كل اليه والامرأ الثاني منصوب
مفعول ثان لتحسبين والنار الاول مجرور
معطوف على الامرأ الاول والعامل فيه كل
والنار الثاني منصوب بالعطف على الامرأ
الثاني والعامل فيه تحسبين والاستفهام
للانكار * يقول الشاعر مخاطبا لزوجته حين
فضلت غيره عليه اتحسبين كلّ من له صورة

رجل رحلا وكل نار توقد بالليل نارا اي ليس
كل من له صورة رجل برجل بل الرجل من له
خصال سنية واوصاف بهية وليس كل نار
توقد في الليل بنار وانما النار نار توقد لقرى
الضيفان * قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة *
اي لئن لم ينته ابوجهل عن نهيه عن عبادة
الله لنسفعا اي لناخذن بناصيته ناصية كاذبة
ونلقين بها على وجهه في جهنم * فالناصية الثانية
بدل وهي نكرة وصفت بكاذبة لتقرب
من المعرفة * شعر * اقسم بالله ابو حفص عمر *
ما مسها من نقب ولا دبر * اغفر له اللهم ان
كان فجر * هو من الرجز والحفص بالحا

والصاد المهملتين ولد الاسد وبه كني
النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهو فاعل اقسم * والنقب
بالتحريك سوده وثلك شدن سبل ستور من
سمع نعب اعب نعبا نعت منه * والدبره محركة
القرحة التي تخرج في ظهر الدابة والجمع دبر و
ادبار والفعل دبر كفرح وادبر فهو دبر وادبر
وهي دبراء * والفجور الكذب من نصر * وقوله
مامسها جواب القسم والضمير للناقة وكلمة
من زائدة وان للشرط وكان اسمها مضمر فيها
وجملة فجر خبرلها * والمعنى اقسم بالله ابو حفص
عمر بن الخطاب ما مس ناقتك نقب ولا دبر

فاغفرله اللهم ان كان فجرفي هذا الكلام *

* وفيه الاشعار الى ان الاعرابي لم يعلم حكمه

وهو عدم المواخذة به لانه كذب لا عن عمد

---

* قوله * شعر * اَنَا ابنُ التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ

---

* عَلَيهِ الطَّيرُ تَرْقُبهُ وُقُوعاً * هو من الوافر

والبكري نسبة الى بكر بن وائل وهو من

شجعان العرب ولذا يفتخر الشاعر بانه ابن

قاتل هذا الرجل * فيقول انا ابن من جعل

البكري مع شجاعته مجتمعا عليه الطير اذ

ضربه بالسيف والقاه فى المعركة واقعة حوله

مترقبة عليه لخروج روحه لان الحيوان مادام

به رمق لا تقربه الطير خصوصا في الانسان

كذا انشد ابو الحسن العلوي رح* شعر* ان من يدخل الكنيسة يوما* يلق فيها جاذرا وظباءا* اي

هو من الخفيف والبيت لاخطل النصراني والكنيسة بفتح الكاف وكسر النون معبد النصارى والجاذر اولاد البقرة الوحشية جمع جؤذر بضم الجيم وسكون الهمزة وفتح الذال المعجمة وضمها يشبه بها النساء في سعة العين وكني بذلك عن النساء اللاتي رآهن في الكنيسة والتقدير انه اي الشان* والمعنى انه من يدخل معبد النصارى يوما يلق في ذلك المعبد النساء اللاتي كالجاذر والظباء في سعة العين وشدة سوادها*

قوله تعالى إِنَّ هٰذٰانِّ لساحران * اي قالوا

ان موسى وهارون لساحران فهذان اسم

ان على لغة بلحارث بن كعب وكنانة فانهم

جعلوا الالف للتثنية واعربوا المثنى تقديرا

كما مر * وقيل الاصل هٰذَيْن فقلبت الياءُ

الفا على لغة مَن يبدل الواو والياء الساكنة

المفتوح ما قبلها ايضا على حد المتحركة كتابة

وصامة في توْبة وصوْمة * وقيل اسمها ضمير الشان

وهذان لساحران خبرها * وقيل أن بمعنى

نعم من حروف الايجاب وما بعدها مبتدأ

وخبر واللام زائدة او داخلة على المبتدأ

المحذوف اي لهما ساحران * وقرأ ابوعمرو

إن هذين لساحران وهو ظاهر * وابن كثير وحفص والخليل إن هذان لساحران بتخفيف ان على الالغاء على قولك ان زيد لمنطلق واللام هي الفارقة بين ان النافية والمخففة من المثقلة * وقيل إنْ بمعنى ما واللام بمعنى إلّا اي ما هذان الا ساحران وفي الآية وجوه اخر تركتها

خوف الاطالة * شعر * وبريد وحذرت وذو طوت * هذا اعجزبيت من الوافر صدره * فانّ الماء ماء ابي وجدي * اوله * فالوا فلا جننت * فقلت كلا * وربي ما جننت ولا انتشيت * ولكني ظلمت فكدت ابكي * من الظلم المبين او بكيت * وقوله جننت من جن الرجل

جنونا مبنيا للمفعول [illegible] الانتشاء مست شدن *
والفاء في قوله فان الماء للتعليل لما قبله وهو قوله
ولكني ظلمت البيت وبيري كلام اضافي
مبتدأ وذ وحفرت خبره وكذا ذو طويت
من قولك طويت البير اذا بنيتها بالحجارة
والعائد محذوف اي حفرتها وطويتها * والمعنى
قال الناس فيّ انه مجنون او سكران فقلت
لهم كلا وربي ما بي جنون ولا سكر ولكني
ظلمت واستنزلت عن حقي فدهش عقلي
فشارفت البكاء او بكيت اذ الماء المتنازع
فيه ماء جدي وماء ابي وبيري التي نقيتها او
طويتها * قلت وذ وهذه عند هم لازمة لهذا

كل حال لا يتصرف فيها ولا تعرب

ومن هنا اجرى ذو طي البير وهي مونثة وتقول

جاني ذو فعل او فعلت ورايت ذو فعلا او فعلتا

ومررت بذو فعلوا او فعلن * قوله تعالى الله

يبسط الرزق لمن يشاء * اي لمن يشاؤه فحذف

العائد المنصوب بفعل ومنه هذا الذي بعث

الله رسولا اي بعثه الله * وكذا يجوز حذف

العائد المجرور سواء كان مجرورا باضافة

صفة اليه نحو ماانت دري ما الله صانع اي صانعه

او بحرف جر نحو * شعر * نصلي للذي صلت

قريش * ونعبده وان جحد العموم * اي صلت له *

اما العائد الى الالف واللام فلا يحذف لخفاء

موصوليتها والضمير من دلائل الموصولية الا
قليلا نحو * شعر * ما المستفز الهوى محمود عاقبة
* وان أتيح له صفو بلا كدر * اي الذي
استفزه الهوى اي استخفه * والمعنى ما الذي
استخفه الهوى بمحمود عاقبة قط وان قدر له

صفو بلا كدر * شعر * ربما تكره النفوس
من الامر له فرجة كحل العقال * هو من الخفيف
والبيت لامية بن ابى الصلت وهو مدرج
ايضا اي آخر صدره الميم الساكنة من الامر
والامر الحادثة والفرجه بفتح الفاء وسكون
الراء المهملة انفراج الغم وانكشافه والعقال
بكسر العين المهملة حبل يشد به يد الابل

بعد البروك ليمنعها عن الزيام * وهذا الشاعر

يحرض على الصبر في الشدائد فيقول رب

شي لا ترضى به النفوس والحال انه له انكشاف

بسرعة كحل العقال عن يدي الدابة فينبغي

للانسان ان يصبر النفس عند خطب نازل ولا

يضيق به * قوله تعالى فنعمّا هي * اي ان تبدوا

الصدقات فنعم الشيء هي والاصل فنعم الشيء

ابداؤها لان الكلام فيه فحذف المضاف واقيم

المضاف اليه مقامه فارتفع وانفصل * شعر * وكفى

بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمد ايانا *

من الكامل والبيت لحسّان بن ثابت الانصاري

والباء في بنا زائدة في مفعول كفى وفضلا

تمييزا او حال وتنوكريه للتفخيم ويروى شرفا
وحب النبي فاعل كفى لاهو مصدر مضاف الى
فاعله وايانا مفعوله ومن موصوفة وغيرنا
بالجر صفتها وفيها الشاهد حيث وصف من بمفرد
* والمعنى وكفانا فضلا عظيما على من غيرنا حب
النبي محمد صلى الله عليه وسلم ايّانا اي

الانصار * قوله تعالى ثم لننزعن من كل

شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا * بضم اي
وهو القراءة المشهورة والتقدير الذي هو اشد
فحذف المبتدأ وهو هو وبقي الخبر وهو اشد *
ومنه قوله * شعر * اذا ما اتيت بني مالك
فسلم على ايهم افضل * اي هو افضل وهذا

مذهب سيبويه واتباعه وخالفه الكوفيون

وجماعة من البصريين لانهم تعرفون اباذاتها

* وقرئ شاذا ايهم بالنصب على المفعولية *

وشيعة الرجل بالكسر اتباعه وانصاره والفرقة

ويقع على الواحد والتثنية والجمع والمذكر

والمونث * والعتى بالضم والكسر ازمنة

ذ ركذ شتن من نصر اصله عتوو فابدلت احدى

الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فصار

عتيا ثم اتبعت الفاء العين فصار عتيا * شعر *

فساغ لي الشراب وكنت قبلا * اكاد اغص

بالماء الفرات * ومن الوافر والسوغ بالفتح آسان

يكلو فروشدن شراب وفروبردن لازم متعد

من نصر وضرب والشراب كل ما يشرب وهو

فاعل ساغ واكاد مضارع متكلم من الكود

من افعال المقاربة وضمير الاسم مستتر فيها و

هي بكسر الهمزة فان الكسر للعلامة غير الياء

وان كان جائزا على لغة غير الحجاز على ما قرر

في التصريف ولكن فيها افصح من الفتح سماعا

وكذا في اخال واغص من الغصص كذا قال

الاندلسي * والغصص بالتحريك بكلو

دزماندن طعام وجزآن من سمع وهو خبر كاد

والجملة خبر كان والفرات بضم الفاء الماء

العذب يقال ماء فرات ومياه فرات * نقل انه

قتل قريب لهذا الشاعر فحزن عليه حزنا وصار

من الهم بحيث لا يجري الطعام ولا الشراب في حلقه الى ان تمكن من القصاص فقتل القاتل فزال عنه الهم فانشأ البيت بقول سهل لي سوغ الشراب وكنت قبل ذلك القصاص

اغص بالماء العذب * شعر * اما ترى حيث سهيل

طالعا * نجم يضيء كالشهاب ساطعا * هو من الرجز وقوله ترى من الروية بمعنى العلم او الابصار وحيث سهيل مفعول ترى وطالعا مفعول ثان او حال من سهيل ونجم بالجر بدل من سهيل او مفعول ثان وذلك على نقل من رواية النصب وساطعا صفة نجما او حال من فاعل يضيء وهو من السطوع بمعنى الارتفاع والشهاب

بالكسر شعلة من النار و هو متعلق بيضئ *

والمعنى اما ترى مكان سهيل حال كونه

طالعا نجما ساطعا يضئ كالشهاب * وموضع

الاستشهاد فيه حيث سهيل حيث اضيفت الى

مفرد وهو نادر * قال ابن هشام وطى تقول حوث

وفي الثاء فيهما الضم تشبيها لهما بالغايات

والكسر على اصل التقاء الساكنين والفتح

للتخفيف ومن العرب من يعرب حيث وقراءة من قرأ

من حيث لا يعلمون بالكسر يحتملها ويحتمل

لغة البناء على الكسر و قال ايضا ورايت

بخط الضابطين اما ترى حيث سهيل طالعا بفتح

ثاء حيث وخفض سهيل و حيث بالضم وسهيل

يا الرفع يعني انه مبتدا محذوف الخبر تقديره

حيث سهيل موجود * قولهم احمق من هبنقة *
هو لقب رجل يقال له ذو الودعات لانه
جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف
مع طول لحيته واسمه يزيد بن ثروان احد بني
قيس بن ثعلبة وكان يضرب به المثل في الحمق *
اقول ومن الشذوذ المبني من الالوان خلافا
للكوفية فيما هو اصل الالوان فانهم يجوزون بناء
افعل التفضيل منه وهو السواد والبياض كقوله *
شعر * جارية في درعها الفضفاض * ابيض من اخت
بني اباض * اي جارية في قميصها الوسيع اشد بياضا
من اخت بني اباض التيمي وقوله * ع * لانت

اسود في عيني من الظلم * زاماشذ رذ المبني من
المزيد فيه نسيبويه يفصله فيمنعه من غير افعل
كانطلق واستخرج ونجيزه من افعل كاعطى
ويويد ه كثرة السماع منه كقولهم انت
اكرمهم للضيف واولاهم للمعروف واعطاهم
للذهب * شعر * ولست بالاكثر منهم
حصًى * وانما العزة للكاثر * هو من الرجز
والبيت للاعشى يفضل عامرا على علقمة
والحصى العدد قالوا نحن اكثر منهم حصًى
اي عددا والعزة الغلبة والكاثر ههنا الكثير
كذا في الصحاح * يقول لست يا علقمة من بين
هؤلاء باكثر منهم عددا بل اقل منهم والغلبة

للكثير لا للقليل * والشاهد في الاكثر منهم حيث

جمع بين اللام ومن على جعل من للتبعيض

* قوله تعالى هو اعلم من يضل عن سبيله * فمن

موصولة او موصوفة في محل نصب بالفعل المقدر

اى ان ربك هو اعلم من كل من يعلم من يضل

عن سبيله * قوله تعالى لن ابرح الارض حتى

يأذن لي ابي * اي قال تعالى حاكيا عن ابن يعقوب

عليه السلام فلن افارق الارض ارض مصر لا اخ

حتى يأذن لي ابي في الانصراف اليه * فلن او كد

من لا في النفي واصلها لا ان عند الخليل فحذفت

الهمزة تخفيفا ثم الالف لالتقاء الساكنين وعند

الفراء اصلها لا فقلبت الالف نونا وكذا عند

سيبويه في قول وفي قول انها حرف براسها والي

هذا ذهب الاكثر * شعر * سانرك منزلي لبني

تميم * والحق بالحجاز فاستريحا * هو من الوافر

والانشاد لبيان انتصاب المضارع بعد الفاء

مع عدم تقدم احد الاشياء الستة للضرورة *

وقيل انما انتصب لوقوعه في جواب الامرين

معنى فان سانرك والحق بمعني لانرك ولالحق

وعلى هذا فلا ضرورة في البيت * وهذا الشاعر

يشكو جور بني تميم وجفائهم فيقول اني اترك

قريبا داري ووطني لجفائهم والحق باهل

الحجاز واستوطن عندهم فاستريح * قولهم

تسمع بالمعيدي خير من ان تراه * هو مثل

مشهور يضرب لمن له صيت وذكر بين الناس

فاذا رايته ازدريت مرآته والمعيدي مصغر

المعدّي المنسوب الى معدّ بن عدنان بفتح الميم

والعين وبالدال المشددة وانما خففت الدال

استثقالا للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير

* وقوله تسمع مبتدأ بتقدير ان وخير خبره وروى

الكسائي ان تسمع وهو المختار وابن السكيت تسمع

بالمعيدي لا ان تراه وقال وكان تاويله تاويل

امر فكانه قال اسمع به ولا تره * واصله على مانقله

صاحب شمس العلوم ان شقة بن همزة دخل على

المنذر بن ماء السماء اللخمي وكان يسمع منه

بصفة تعجبه فلما وقف بين يديه قال تسمع بالمعيدي

خفيرمن ان تراه فقال شقة ان الرجالُ ليسوا بجزرٍ

فتراهُ منهم الا جسام وانما المرء باصغريه قلبه

ولسانه * شعر * الا ايهذا اللائمي احضر الوغى

* هذا اصل ربيت من الطويل عجزه * وان

اشهد اللذات هل انت مخلدِ * والوغى كالغتى

الحرب والشهود الحضور من سمع والا خلاد

الابقاء * وموضع الاستشهاد فيه احضر حيث سوغ

اضماران مع العمل من غير الشرط والاصل على ان

احضر فحذف على ثم اضمران دلالة ما بعد احضر

عليه وهو قوله وان اشهد اللذات فان عطف ان اشهد

على احضر دليل على انه منصوب ايضا باضماران

* والمعنى الا ايهذا الذي يلومني على حضوري

الحرب وعلى حضوري اللذات واختياري اياهما
هل تُبقي انت تركتهما اى لاتبقى سواء تركتهما
او حضرتهما * شعر * وقال رائد هم ارسوا
نزاولها * فكل حتف امرأٍ يجري بمقدار * هو
من البسيط والرائد الذي يطلب الماء والكلأ
للقوم من الرّود وهو الطلب وارسوا اي اثبتوا
من الارساء وهو الثبوت فى الحرب كما الرّسو
والرّسو والمزاولة المعالجة والمحاولة والضمير
للحرب والحتف الموت والمقدار الحكم والقضاء *
والمعنى قال رائد القوم لا تبرحوا عن مقامكم
فى الحرب ولا تأخّروا عنها خوفا للموت انا نحارب
ولا نتاخر فان الموت امر مقدار انما يجري بقضاء

الله تعالى وحكمه فلا ينجي منه الجبن ولا يوقف

موقفه الاقدام * وموضع الاستشهاد فيه نزاواها

حيث وقعه للاستيناف ولم يجعله جوابا للامر

* شعر * لا تَخِلْنا على غَرَائِكَ انّا * طالما قد وشَى

بنا الاعداء * هو من الخفيف ويعني بالغراء

الاغراء والوشي والوشاية سعايت كردن

بنزديك والي والاعداء ههنا الوشاة * والشاهد

في لا تخلنا حيث حذف مفعوله الثاني وهو

جازعين او اذلاء ونحوه * والمعنى لا تخلنا جازعين

على اغرائك الملك بنا اذ قد وشى فينا قبل

ذلك الوشاة عند الملك فلم يضرنا رشيهم في حقنا

شيا * هذا واما حذفهما معا فلا خلاف في جوازه

فانه واقع جدا كقولهم من يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا * وكقول الكميت من قصيدة يمدح بها اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم

* شعر * باي كتاب ام باية سنة * ترى حبهم عارا علي وتحسب * اي تحسبه عارا علي * شعر *

ولقد اراني للرماح درية * من عن يميني تارة وامامي * هو من الكامل والدرية بدال وراء مهملتين وبالهمز وبغير الهمز على فعيلة الحلقة التي يتعلم عليها الطعن كالهدف للسهام وهو المفعول الثاني لارى وعن ههنا اسم بمعنى جانب * واراد عن اليمين والامام الجوانب كلها وانما اقتصر على ذكر اليمين للعلم بان اليسار كاليمين

واما الظهر فان الفارس لا يتمكنه منه احد *

والمعنى والله لقد ابصرت نفسي مرارا كاني

درية للرماح تتانيني من الجوانب كلها ولم

تصبني منها فرجعت من المعركة سالما غانما *

والشاهد في اراني حيث هو من الرؤية البصرية

حمل على الرؤية القلبية في جواز كون

الفاعل والمفعول ضميرين لشي واحد * واما

مثال الرؤية الحلمية التي حملت على القلبية

فيه فكقوله تعالى * اني اراني اعصر خمرا * اي

اني ارى نفسي في الحلم كاني اعصر خمرا * شعر

* يتيهاء قفرٍ والمطي كانها * قطا الحزن قد كانت

فراخا بيوضها * هو من الطويل والباء بمعنى في و

التيهاء بفتح المثناة من فوق وسكون المثناة من تحت ممد ودا الصحراء الفلاة التي يتاه فيها * والقفر بالفتح المفازة التي لا نبات بها ولا ماء والمطي جمع مطية وهو المركب والقطا واحدها قطاة وهو طائر نازببيته سناك خوار وهو مثل في سرعة السير ولا سيما قطا الحزن اذا تركت البيوض فصارت فراخا فانها اهوى في هذه الحالة * الحزن بالفتح بلاد العرب وما ارتفع من الارض وسط والفراخ بالكسر هنا اولاد الطير الواحد فرخ بالفتح والبيوض جمع بيضة بالفتح * ومعنا الشاعر يصف المطي بسرعة السير فيقول كنت بفلاة خالية من الماء والكلأ التي يتحير فيها السالك

والحال ان المطايا في سرعة السير كانها قطا الحزن.

التي صارت بيوضها فراخا فسرعت اليها * وموضع

الاستشهاد فيه كانت حيث جاءت بمعنى

صارت * ومنه قوله * شعر * وليل طويل كان لما

قرنته * برؤية من اهوى قصير الجوانب * اي

صار الليل الطويل قصير الجوانب * شعر * اذا مت

كان الناس صنفان شامت * وآخر مثن بالذي

كنت اصنع * هو من بحر الطويل وشامت اسم

فاعل من الشماتة بالفتح وهو الفرح ببلية العدو

من فرح ومثن اسم فاعل من اثنى عليه خيرا *

والشاهد فيه من حيث ان في كان ضميرا لشان

وهو اسمها والناس مبتدأ وصنفان خبره

والجملة خبر كان وهى مفسرة للضمير* والمعنى
اذا مت كان الناس نوعين نوع يفرح بموتى ونوع
يحزن ويثنى علىّ بالذى كنت اصنعه في حياتى*

قوله تعالى كيف نكلّم مَن كان فى المَهد صبيّا* فكان
زائدة والظرف صلةُ مَن وصبيا حال من المستكن
فيه* والمعنى كيف نكلم من هو فى المهد حال
كونه صبيا* ويجوز ان تكون تامة بمعنى ثبت و

وجد* قوله *شعر* اِنّ العَداوة تستحيلُ مودّةً*
هذا اصل بيت من الكامل عجزه* بتدارك
الهفوات بالحسنات* وقوله تستحيل من الافعال
الناقصة بمعنى تصير وفيه الشاهد والهفوة
الزلة* والمعنى ان العداوة تصير مردة بسبب

ثم اراك السيآت بالحسنات * قوله * شعر * فيا لك

من نعمى تحولن ابؤسا * هذا عجز بيت من الطويل

صدره * تبدلت قرحا ذا اثمابعد صحة *

والقرح الجرح او المه والصحة خلاف المرض

ويا للنداء واللام للاستغاثة والخطاب

لله سبحانه وتعالى والنعمى بالضم والقصر النعمة

والمسرة وهو مستغاث له مثل بالله من الم الفراق

اي استغيث بالله من الم الفراق * وتحولن اي

صرن وفيه الشاهد حيث جاء تحول بمعنى صار

والضمير للنعمى اما باعتبار معنى الجنسية واما

لتعدد الخبر وهو ابؤسا ان كان المرجع واحدا

والابؤس جمع بؤس بالضم وهو الشدة * كان

فهذا الشاعر يلوم نفسه على اختيارها الهوى
ويستغيث بالله من الم الجوى فيقول تبدلت
يا نفس ترحا دائما بالصحة التي كانت لك فاستغيث
بك يا الله من اجل مسرات صرن شدائد * وقيل
اللام للتعجب والمنادى محذوف ومن تعمى
بيان له كانه يتعجب من تعمى حيث صارت

شدائد * قوله * شعر * عسى الهم الذي امسيت
فيه * يكون وراءه فرج قريب * هو من الوافر
والبيت لهدبة بن الخشرم * والهم الحزن
ويروى الكرب وهو والهم سواء * وتاء امسيت
مضمومة على التكلم على ما ذهب اليه جماعة
من النحويين ثم قال محمد بن ابي بكر الدماميني

وضبط اليمني في شرح الكشاف تاء امسيت
بالفتح على الخطاب قال لان القائل يبشر محزونا
بالفرج القريب وزوال الحزن وقد
وقفت على هذا البيت في نسخة صحيحة من
الكشاف وقد ضبط فيها تاء امسيت بالضم وكذا
سمعناه غير مرة من مشائخنا بالديار المصرية انتهى
*وقوله وراء هو نقيض قدام وقد ّام ايضا على الضد
وهو المراد في البيت والفرج بالجيم مع التحريك
انكشاف الهم وهو اسم يكون ووراءه خبرها
هكذا قالوا واظهر التقدير ان الفرج مبتدا خبره
الظرف والجملة خبر يكون واسمها ضمير فيها يعود
الى الهم كذا في المغني *نقل ان هذا الشاعر قتل

ابن عمه زياد بن مرثد فاخذ لاجله فسجن فقال في السجن راجيا عسى الهم الذي امسيت فيه وصرت واقعا فيه يكون قد امه انكشاف قريب كذا في المكمل * والشاهد في يكون حيث حذف ان من خبر عسى تشبيها لها بكاد * قوله * شعر * قد كاد من طول البلى ان يمصحا * هذا عجز بيت من الرجز صدره * رسم عفا من بعد ما قد انمحى * والبيت لذي الرمة كذا في المكمل * والرسم بالفتح الاثر ورسم الدار ما كان من اثارها لاصقا بالارض والعفاء بالفتح الدروس والانمحاء والبلى بكسر الموحدة وبالقصر مصدر بلي الشيء بالكسر يبلى بالفتح اي اندرس وان يمصح من مصح الشيء مصوحا اى ذهب وانقطع

والالف للاشباع وفيه الشاهد حيث ادخل ان على

خبر كاد تشبيها لها بعسى * كان هذا الشاعر يصف

منزل الحبيبة فيقول هذا رسم الذي عفا اندرس

بعد انمحاء تلك الدار وقد قرب من طول بلاه وقدم

ابدا راسه ان يذهب وينقطع * شعر * اذا غير الهجر

المحبين لم يكد * رسيس الهوى من حب مية يبرح

* هو من بحر الطويل والهجر بالفتح نقيض الوصل

والرسيس الشيء الثابت والاضافة من باب جرد قطيفة

ومية بفتح الميم والياء المشددة اسم محبوبة وقوله

من حب مية بيان الهوى ويبرح اي يزال من برح

بالكسر يبرح بالفتح * يصف نفسه فيقول ان الفراق

عن المحبوبة اذا غير المحبين عما كانوا عليه من

الحب فحاله بالنسبة الى مية على خلاف حالهم

فان الهوى الثابت الذي هو حب مية لم يقرب من

الزوال * وموضع الاستشهاد فيه لم يكد حيث

اراد بالنفي الداخل على يكاد انتفاء قرب رسيس

الهوى عن الزوال كما في قوله تعالى لم يكد يراها

اي اذا اخرج يده الى الظلمات لم يقرب ان يرى

تلك اليد لكثرة الظلمات * تكملة * ويلحق بعسى

اخلولق * وبكاد قرب واولى وهلهل * ويطفق

علق وانشأ وهب ويقال في طفق طبق بالموحدة

ايضا نحو اخلولقت السماء ان تمطر وقرب زيد

يجيء واولى بكر يقرأ وهلهل عمرو يذهب وعلقت

اكتب وانشأت اعرب المكنون وهببت الوم

القلبَ في طاعة الهوى * شعر * رُبّما ضَربةٍ

بسيفٍ صقيلٍ * هذا صدر بيت من الخفيف عجزه

* بين بُصرى وطعنةٍ نجلاءِ * وقوله سيف صقيل

اي مجلوّ وبصرى بضم الموحدة بلدة بالشام

وانما اضيف بين الى بصرى مع عدم التعدد

لاشتمالها على اماكن او لتقدير الاماكن اي

اماكن بصرى فحذف المضاف واقيم المضاف اليه

مقامه وطعنة مجرورة بالعطف على ضربة اي

طعنة بالرمح والنجلاء بالفتح والمد الواسعة

البينة الاتساع وهي صفة طعنة * والمعنى رب ضربة

ضربتها بسيف مجلوّ ورب طعنة نجلاء طعنتها

بالرمح في اماكن بصرى * والشاهد فيه جر ضربة

برب مع وجود ما الزائدة * شعر * وبلدةٍ ليس

بها انيسُ * إلا اليعافيرُ وإلا العيسُ * هو

من الرجز والواو بمعنى رب وفيه الشاهد

والانيس ما يوانس به من الانسان او هو اعم

منه وهو اسم ليس وبها خبرها واليعافير الظباء

التى بلون التراب وقيل الظباء مطلقا الواحد

يعفور بالفتح وهو مرفوع على البدلية من انيس

والعيس عطف عليه وهي بالكسر شتران سفيد

سرخ موی و احدها أعيس * والمعنى رب بلدة

صارت خَرِبةً بحيث لا يسكن فيها احد الا الظباء

والعيس * شعر * يضحكن عن كالبَرَدِ المنهمّ *

هذا عجز بيت من السريع صدره * بيض ثلث

كنعاجٍ جمٍ * والبيض بالكسر جمع بيضاء وهو
صفة لمحذوف اي نساء بيض وهو مبتدا خبره
يضحكن والنعاج بالكسر جمع نعجة بالفتح وهي
هنا الانثى من بقر الوحش والجم بالضم جمع
جماء وهي التي لا قرن لها والبرد بالتحريك
حب الغمام فارسيته تكرك والمنهم بتشديد
الميم الذائب من انهم البرد والشحم انهماما
اي ذاب * والمعنى نساء بيض نشبه نعاج
لا قرن لها يضحكن عن اسنان مثل البرد
الذائب في الصفاء والنقا * والشاهد فيه
من حيث ان الكاف في كالبرد اسم بمعنى مثل *
ولا يخفى عليك ان الكاف لا تقع اسما عند

سيبويه والمحققين الا في الضرورة وذهب
كثير منهم الاخفش والفارسي الى جواز
ورودها اسما في السعة فجوزوا في زيد
كالاسد ان يكون الكاف في موضع رفع على الخبرية
والاسد مخفوضا بالاضافة * شعر * وكنت ارى
زيدا كما قيل سيدا * اذا انه عبد القفا واللهازم *
هو من بحر الطويل وموضع الاستشهاد فيه انه
حيث يجوز في ان الكسر والفتح فان لم تحتج الى
حذف شئ كسرت ان على انها مع اسمها وخبرها
جملة واقعة بعد اذا الفجائية اي اذا هو عبد القفا
واللهازم وان قصدت ان ان مع صلتها في
تاويل المفرد وهو مبتدا حذف خبره فتحتها

والثقل اذا عبوديته للثقلاوا للهازم حاصلة *
- واللهازم جمع لهزمة بالكسر كذا في الصحاح
وهما الهزمتان يعني دو تنلدى زير نرمه كوش *
والمعنى كنت اظن زيدا سيدا كما قيل فاذا
هو خسيس دني عبد البطن يسعى لتربية الاعضاء
وهي منافيه للسيادة فان السادة مقبلون على
تكميل النفس وخدمتها لا على تربية الجسم
وما احسن قول الامام الهمام ابي الفتح علي
بن محمد الكاتب البستي في هذا المعنى * شعر *
يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته * اتطلب الربح
فيما فيه خسران * اقبل على النفس واستكمل
فضائلها * فانت بالنفس لا بالجسم انسان *

ع وَأَرَكَتْنِي مِن حُبِّهَا لَعَمِيدُ * العميد من اثقله

العشق وهدّه حتى لا يستطيع النهوض والثبوت

في مكانه وكذا المعمود * قال في شرح شواهد المغني

لا يعرف له قائل ولا تتمة ولا نظير وانما انشده

الكوفيون ويروى لكميد وهو الحزين انتهى

* وكذا قال ابن هشام في المغني * وقال العلامة

العلوي في حل ابيات المنهل الضمير عائد الى

سعاد ذكر النحاة ان قائله لا يعرف ولا يحفظ

له تتمة قلت رايت تتمته في مفتاح الاغلاق شرح

ابيات المفصل ولكنّي نسيتُ منه لفظة والباقي

* يا سعاد سعيد * الى هنا كلام العلوي *

قلت رايت على حاشية نسخة عتيقة صحيحة من

نسخ الشرح اوله * مجاور سعدى باسعاد سعيد *
فالضمير لسعدى وهو اسم محبوبة كسعاد والشاهد
فيه ان اللام دخلت على خبر لكن وهو ضعيف

* شعر * بالله رَبِّكَ اِن قتلتَ لمُسلِماً * وجبت عليك
عقوبة المتعمِّدِ * هو لعاتكة بنت زيد العدوية ابنة
عم عمر رضي الله عنه من قصيدة من الكامل
ترثي بها الزبير بن العوام والخطاب لعمرو بن
جرموز قاتل الزبير والتاء للقسم ويروى بالله و
والله وربك بالجر صفة الجلالة وان مخففة من
المثقلة دخلت على قتلت وهو من غير افعال
المبتدأ شذوذًا وقوله وجبت عليك مستانفة
لبيان حكم القتل ويروى حلت ويعني بعقوبة

المتعمد القصاص * والمعنى احلف بالله ربك انك
ياعمرو قتلت مسلما وجب عليك القصاص

* شعر * فلو انك في يوم الرخاء سألتني * فراقك
لم ابخل وانت صديق * هو من الطويل و
الرخاء بالفتح سعة العيش وانما خصه بالذكر
لان الانسان ربما يفارق الاحباب في يوم
الشدة والصديق الحبيب يستوي فيه الواحد
وغيره والمذكر وغيره ويقال المرأة صديقة
بالهاء ايضا * كان هذا الشاعر خاطب امرأته
واصفا لنفسه بالجود ومظهرا محبته اياها بحيث
انه يوثر ما تختاره هي على ما يختاره هو حرصا
على رضاها * فيقول لو طلبت يا حبيبتي في يوم

الرخاء ان امارفك ما بخلت في انجاح مرامك
والحال انك صديقة ويروى طلاقتك * وموضع
الاستشهاد فيه انك حيث اعمل ان المخففة في
كاف الخطاب للضرورة * شعر * واعلم فعلم المرء
ينفعه * ان سوف ياتي كل ماقدرا * هومن
السريع وقوله ان سوف ياتي قائم مقام مفعولي
اعلم وعلم المرء ينفعه جملة معترضة * والمعنى
واعلم ان كل ماتعلق به القدر من الخير والشر
فهو آت لامحالة * شعر * ونحر مشرق اللون *
كان ثدياه حقان * هومن الهزج والواو
بمعنى رب والنحر هوموضع القلادة من الصدر
ويروى ووجه والاشراق الاضاءة والثدي

بالفتح بستان زن والحقان تثنية الحقة بالضم

وهو مما حذف الياء منه عند التثنية للضرورة*

والمعنى رب نحر بضي لونه وثدياه صاحبه كحقتين

فى الاستدارة والنهود* وموضع الاستشهاد

فيه كان ثدياه حيث خففت كان والغيت عن

العمل* ويظهر من كلام ابن مالك انها اذا خففت

لا تلغى بل تعمل في ضمير الشان او غيره

فتقدير البيت على تقدير العمل كان الشان ثدياه

حقان* شعر* ياليت ايام الصبى رواجعا* هذا

صدر بيت من الرجز عجزه* او كنت في وادي

العقيق راتعا* والمنادى والمنادى محذوف

والصبى بالكسر والقصر كرضى وجوانى ومل

كردن بكود كي وجواني من نصر * والرواجع

جمع راجع لانه صفة يوم وهو مما لا يعقل واو بمعنى

بل للانتقال الى الجملة الاهم وهي معطوفة على

ليت لانه بمعنى اتمنى والعقيق بفتح العين موضع

بالمدينه والرواتع جمع راتع من رتعت الماشية

رتوعا اي رعت واكلت ما شاءت * والمعنى يا هذا

اتمنى رجوع ايام الشباب بل كنت راتعا في وادي

العقيق * والشاهد فيه ان ليت اجري مجرى

اتمنى فنصب الجزئين ايام الصبى ورواجعا كما

هو عند الفراء * ويجوز عند بعض اصحاب الفراء

نصب الجزئين بالخمسة الباقية ايضا كقوله

* شعر * اذا اسود جنح الليل فلتات ولتكن *

يخشاك خفيا فان حراسنا اسدا * واخرجه الاكثرون على ان اسدا منصوب على الحالية اي تلقاهم اسدا * شعر * وداعٍ دعانا من يجيب الى الندى * فلم يستجبه عند ذاك مجيب * فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة * لعل ابي المغوار منك قريب * هذا من قول كعب الغنوي في مرثية اخيه ابي المغوار من بحر الطويل والواو بمعنى رب والندى بفتح النون العطاء وابي المغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة كنية رجل وهو اسم لعل ويروى ابا المغوار على الاصل وقريب على الروايتين خبرها * والمعنى رب داع دعانا

هل يعطي احد منكم العطاء فلم يستجب دعاءه مجيب عند سؤاله فقلت لذلك السائل ادع مرة اخرى وارفع الصوت لعل ابا المغوار منك قريب فيجيب وبمنحك فانه جواد غاية الجود

قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا شهدنا على انفسنا واقررنا بوحدانيتك *فباي حرف جواب اصلي الالف وقال جماعة الاصلي بل واما الالف فقيل زائدة كالف قبعثرى وقيل للتانيث كالف حبلى بدليل

امالتها* شعر* ليت شعري هل للمحب شفاء* من جوى حبهن ان اللقاء* هو من الخفيف وقوله شعري بالكسر مصدر مضاف الى الفاعل

والجملة الاستفهامية في محل نصب بشعري وهو اسم ليت والخبر محذوف اي ليت شعري بهذا الامر حاصل وقيل في محل رفع على انها خبر ليت والشعر بمعنى المشعور به وهو اسم ليت اي ليت المشعور به هذا الامر والجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر يجوى بالفتح فهو جوٍ كذا في الصحاح وان بالكسر مشددة النون بمعنى نعم وفيه الشاهد * والمعنى ليت شعري هل للعاشق شفاء عن حرقة حب النساء ثم قال نعم اللقاء

شفاء للعاشق * شعر * كان ظبيةٍ تعطو الى

وارق السلم * هذا عجز بيت لارقم بن علباء

اليشكري صدره * ويوماتوافينابوجهٍ

مقسَّمٍ * والموافاة الاتيان والمقسَّم المحسَّن ماخوذ من

القسامة بالفتح وهو الحسن يقال رجل قسيم الوجه

ومقسّم الوجه اي جميله وتعطوا اي تطاول الى

الشجر لتتناول منه كذا في القاموس والجملة صفة

ظبية والوارق من ورق الشجر ورقاً اذا صار ذاورق

كاورق فهو ورق ووارق وموْرق والسلم

محركة شجر عظيم ذو شوك الواحد بهاء والاضافة

من قبيل جرد قطيفة ويروى ناضر السلم اي الشديد

الخضرة * والمعنى ويوما تاتينا الحبيبة بوجه حسن

كظبية تمتد الى السلم الوارق * وانما شبه الحبيبة

بظبية في هذه الحالة لانها تكون في هذه الحالة

واحسن منظرا * والشاهد في ان حيث زيدت
بعد الكاف الجارة * ويروى بالنصب
على ان كان خففت واعملت في الظاهر فظبية
اسمها وتعطو خبرها وبالرفع على انها خففت
فالغيت او اعملت في ضمير محذوف اي كانها ظبية

شعر في بير لا حور سرى وما شعر * هذا عجز بيت
من الرجز صدره * بافكه حتى اذا الصبح جشر *
والحور بضم الحاء المهملة وسكون الواو الهلاك
ولا زائدة وفيه الشاهد والافك بالكسر الكذب
والجشور انفلاق الصبح وطلوعه يقال جشر الصبح
يجشر اذا انفلق وطلع * كان هذا الشاعر يصف
فاسقا او كافرا فيقول ان الفاسق او الكافر سرى

في تيار الهلاك بافكه واباطيله وما علم افرط جهله
وغفلته انه سار فيها حتى اذا اضاء الحق وانكشف
ظلمات الشبه اي مابه اوقامت القيامة علم
ذلك لكن لا ينفعه ذلك العلم * شعر * أَقِلِّي اللَّوْمَ
عَاذِلَ وَالْعِتَابَنْ * وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَنْ *
هو من الوافر والبيت لجرير واللوم
بالفتح العذل وعاذل اصله ياعاذلة فرخم وحذف
حرف النداء والعتاب الموجدة والغضب
وجواب الشرط محذوف يدل عليه قوله قولي *
والمعنى اقلي لومك وعتابك ياعاذلة على ما
افعله وقولي لي فيه فان كنت مصيبا فيه
فصوبيني * وموضع الاستشهاد فيه العتابن

واصابن حيث عوض عن حرف الاطلاق وهو
الف الاشباع نون التنوين والاصل العتابا
واصابا * شعر * وقاتم الاعماق خاوي المخترقن *
مشتبه الاعلام لماع الخفقن * هو من الرجز
والبيت لرؤبة والواو واو رب والجواب
محذوف اى قطعته والقاتم الشديد السواد
يقال اسود قاتم ومكان قاتم اى مظلم مغبر
النواحي من القتام وهو الغبار والاعماق
جمع عمق بالفتح ارخمق بالضم وهو ما بعد
من اطراف المفازة كذا فى القاموس والخاوي
من خوى البيت اذا خلا والمخترق بضم الميم
وفتح الراء المحل الخالي الذي تخترقه الريح

اي تهب فيه ومعنى كون المحل خاويا انه

لاشيء فيه يمنع الريح من المرور به بسهولة

فهو خالى الجوف تمر الريح فيه بسهولة من غير

عائق والاعلام جمع علم يهتدى به في الطريق

واللماع مبالغة اللامع والمراد بالخفق السراب

الخافق من خفق السراب خفقا اذا اضطرب

وهذا من قبيل تسمية الشي بالمصدر والاصل

الخفق بسكون الفاء حركها للضرورة

كذافى الصحاح * والمعنى رب مهمه مظلم

النواحي في المرأى بعيد الاطراف خالى الطربق

عن الاشجار مشتبه الاعلام لماع السراب

قطعته اي رب مهمه مخوف قطعته كذاقال .

العلوي * والشاهد فيه ان التنوين الحق بقاف

المخترق والخفق وهى ساكنة الاصل فحركت

بالكسر لانه الاصل في التحريك او بالفتح

تشبيها للتنوين بالنون الخفيفة وهو الاكثر * شعر *

لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر

قد رفعه * قال الدماميني في هذا البيت

من جهة العروض استعمال الخرم في مستفعلن

بعد خبنه وذلك ان هذا البيت من بحر المنسرح

واول اجزائه مستفعلن ذات الوتد المجموع

وقوله لاتهي على زنة فاعلن فحذف سينه بالخبن

ثم ميمه بالخرم فصار تفعلن على زنة فاعلن ومثله

شاذ عندهم لنتهى * وقوله لا تهين الفقير اصله

لانهن بنون مخففة لنتاكيد نت لاجل
لقيها اللام الساكنه من الفقير وفيه الشاهد * ولعل
بفتح العين وشد اللام لغة في لعل وهي اصلها عند
من زعم زيادة اللام * وفيها لغات لعن وعن ولان
وان ورعن بالعين المهملة ورغن بالمعجمة *
وكاف الخطاب اسمها وان تركع خبرها حملا لها على
عسى في دخول ان في خبرها * والمعنى لا تهن
الفقير عسى ان ينعكس الامر فتركع انت والحال
ان الزمان قد رفعه اي يستغني هو وتفتقر انت وتحتاج
اليه بان تعود الله تيارشد اليها الا انه * هذا آخر
ما يتضح به معنى الابيات وينحل به معضلات الامثال
والآيات ونتوسل الى الله الا بلا ان في ثواب

الى هنا انتهى الكتاب وماتوفيقي الا بالله

وهو حسبي ونعم المعين وصلى الله على

خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين *

قد استتب طبع حل الشواهد سنة الف

ومائتين وست وثلثين من السنين الهجرية

في دار الامارة كلكتة في مطبع الماهر

في هذه الصنيعة شيخ هداية الله حماد رب البرية *



